مواجهات بين المتطرفين والمصلين .. والشرطة الإسرائيلية تستخدم القوة ضد المسلمين

المستوطنون يدنسون «الأقصى».. والاحتلال يغلق أبوابه

جنود اسرائيليون يعتدون على فلسطينية في القدس

قوات الاحتلال استخدمت القوة داخل الحرم الشريف

رام الله – «كونا»: منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي مفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين وشخصيات دينية واعتبارية من دخول المسجد الاقصى امس.

وقال شهود عيان ان قوات الاحتلال احتجزت الشيخ حسين عند باب حطة ومنعته من الدخول الى المسجد الاقصى.

واضاف الشهود ان القوات الاسرائيلية منعت الحافلات التي تقل فلسطينيين من الاراضي المحتلة عام 48 من الدخول الى المسجد الاقصى.

واقامت سلطات الاحتلال حواجز عسكرية في مختلف شوارع القدس وبشكل خاص في محيط البلدة القديمة في ظل الدعوات لاعلان النفير الفلسطيني امس بسبب اعلان جماعات متطرفة يهودية عزمهم اقتحام المسجد صباح الامس لوضع حجر الاساس للهيكل المزعوم.

وقامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس باغلاق بوابات المسجد الاقصى بالسلاسل الحديدية ومنعت الفلسطينيين من الدخول اليه فيما يعتكف اكثر من 50 مصليا في باحة المسجد.

■ منع مفتي القدس وشخصيات دينية واعتبارية من دخول المسجد الشريف

وقال شهود عيان ان قوات كبيرة من جيش الاحتلال تقدر بنحو 500 شرطي اقتحمت باحات المسجد واعتدت على المصلين الذين تصدوا لمجموعات من المتطرفين الذين حاولوا اقتحام باحات المسجد الاقصى صباح الامس.

واضاف الشهود ان قوات الاحتلال اعتدت على النساء والرجال وطلبة المدارس عند بوابات البلدة القديمة واعتقلت اثنين من المقدسيين ما ادى الى وقوع مواجهات استخدم فيها الشبان الحجارة ورشقوا بها القوات الاسرائيلية.

وادى المئات من الفلسطينيين صلاة فجر الامس في الشوراع وازقة البلدة القديمة في القدس بعد ان اغلقت قوات الاحتلال بوابات المسجد الاقصى.

ومنعت سلطات الاحتلال من هم اقل 50 عاما من الدخول الى الاقصى واداء صلاة العشاء ليلة امس الاول وابعدت عشرة فلسطينيين عن البلدة القديمة وفقا لبيان اصدره نادي الاسير الفلسطيني الليلة قبل الماضية.

وكان رئيس الكتلة الاسلامية في الداخل الشيخ رائد صلاح رفض شرط الافراج عنه ليلة امس الاول بابعاده عن المسجد الاقصى لمدة ستة اشهر وبقي رهن الاعتقال.

واعتقل صلاح امس الاول اثناء توجهه الى مدينة القدس للمشاركة في مؤتمر صحافي حول الاعتداءات التي يتعرض لها الاقصى واعلان يوم امس يوما للنفير العام بعد تهديدات متطرفين يهود باقتحامه.

وحاولت سلطات الاحتلال مقايضة الفلسطينيين بالسماح للمتطرفين باعداد كبيرة من دخول المسجد الاقصى مقابل الفلسطينيين الذين دخلوا القدس في شهر رمضان واداء صلاة الجمعة وليلة القدر الا انه تم رفض الطلب بشكل قاطع

واقتحم عشرات المستوطنين والمتطرفين اليهود صباح الامس المسجد الاقصى المبارك وسط حماية مشددة من الشرطة الاسرائيلية.

■ «فتح» تدين محاولات الاقتحام المتكررة وعبدربه يتهم إسرائيل بالعمل على تقسيم أقصانا

وذكرت محطات اذاعة محلية «ان عملية الاقتحام هذه ادت الى اندلاع مواجهات بين هؤلاء المستوطنين والشبان المرابطين والمصلين في هذا المسجد الذين تصدوا للمقتحمين».

وقالت هذه المحطات ان المتطرفين اقتحموا المسجد من جهة باب المغاربة المؤدي الى حائط البراق والذي يسميه المحتلون «حائط المبكى».

ونقلت عن شهود عيان قولهم «ان هذه الاشتباكات تدور في مختلف باحات المسجد الاقصى والذي شاركت وحدات خاصة اسرائيلية في اقتحامه قبل ان تحاصر بعض المصلين في المسجد القبلي بالاقصى والذي اغلقت بواباته بالسلاسل الحديدية».

واستخدمت شرطة الاحتلال قنابل مسيلة للدموع واخرى حارقة نحو المعتصمين في المسجد الاقصى والذين اصيب الكثير منهم بحالات اختناق واغماء خاصة بين النساء والشيوخ.

وقامت شرطة الاحتلال باطلاق قنابلها نحوهم عبر نوافذ المسجد القبلي نحوهم وكل الفتحات فيه والتي توزع الكثير منها في ساحات المكان لاجبارهم على الاستسلام والخروج منه.

ومنعت الشرطة سيارات الاسعاف من انقاذ اي من هؤلاء في الوقت الذي اعتقلت فيه عددا كبيرا من سكان مدينة القدس والذي يتجمعون الان في شارع الواد.

وامس الاول اعلنت الحركة الاسلامية في الداخل الفلسطيني عن يوم الاربعاء «يوما للنفير» للدفاع عن المسجد الاقصى بعد اعلان جماعات يهودية متطرفة نيتها اقتحامه بمناسبة ما يسمونه عيد «رأس السنة العبري».

واعلنت اسرائيل فجر الامس قرارها باغلاق المسجد الاقصى المبارك امام المصلين من المسلمين ممن هم دون الخمسين من اعمارهم.

ودفع هذا الاجراء المئات من اهالي القدس والداخل الى اداء صلاة الفجر في شوارع القدس التي انتشرت فيها شرطة وجيش الاحتلال على نحو مكثف فيما منعت طلاب المدرسة الشرعية من الدخول اليه

من جهته دان المتحدث باسم حركة «فتح» احمد عساف بشدة محاولات الجماعات اليهودية المتطرفة لاقتحام المسجد الاقصى المبارك وساحاته.

وقال عساف في بيان صحافي ان هذه المحاولات تمثل عدوانا مبيتا على اولى القبلتين وثالث الحرمين الشرفين باعتبارها جزءا من المخطط الاسرائيلي الاجرامي لتهويد القدس ومقدساتها الاسلامية والمسيحية وتغيير طابعها التاريخي والحضاري العربي.

وحذر من ان يؤدي هذا العدوان وهذه الانتهاكات الاسرائيلية المتواصلة والمتمثلة بالاستيطان والتهويد لنسف كل الجهود الدولية المبذولة لدفع المفاوضات والتوصل لسلام حقيقي يلبي تطلعات الشعب الفلسطيني في العودة والحرية والاستقلال وينسف مبدأ حل الدولتين على حدود الرابع من حزيران

من جانبه اتهم امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه امس الحكومة الاسرائيلية وقوى اليمين المشاركة فيها بالعمل على تقسيم المسجد الاقصى المبارك في القدس المحتلة.

وقال عبد ربه في تصريح لاذاعة «صوت فلسطين» ان اسرائيل «تنفذ مخططا لتحويل الوضع في المسجد الاقصى لحالة من التوتر المستمر بهدف تقسيمه على غرار ما فعلوه في الحرم الابراهيمي بالخليل».

ورأى ان ما يحدث «لا يستدعي فقط التوجه الى المجتمع الدولي بل يستدعي ايضا وجود وحدة موقف وطني وشعبي في مواجهة هذه السياسة الاجرامية العنصرية».

وحث عبد ربه مختلف قطاعات الشعب الفلسطيني على» ابداء اليقظة الشاملة لمواجهة هذا الخطر الكبير الذي يتهدد المسجد الاقصى فعليا من قبل حكومة وعصابات التهويد».

في سياق اخر رفض امين سر اللجنة التنفيذية تأكيد او نفى ما تردد من انباء عن عقد اجتماع تفاوضي اسرائيلي فلسطيني يوم امس الاول مشيرا الى عدم وجود اية مؤشرات تفيد بان المفاوضات حققت اي تقدم.

واتهم عبد ربه اسرائيل بتغيير مواقفها ومواصلة الاستيطان لتخريب كل فرص تحقيق سلام عادل ومتوازن معها ولتطبيق حل الدولتين مؤكدا الحاجة على وجود»قوة ضغط امريكية هائلة» على اسرائيل لتغير سياستها.

واشار الى وجود «سياسة اسرائيلية فعلية ثانية تصدر بين حين واخر عن بعض قادة وزعماء الاحتلال وهذه الحكومة والذين يقولون صراحة انهم لا يريدون مثل هذا الحل مع الفلسطينيين».

وكان وزير الدفاع الاسرائيلي موشيه يعالون قال ان المفاوضات الجارية مع الفلسطينيين لا تتناول قضية المستوطنات في الضفة الغربية ومدينة القدس.

■ نتانياهو مهدد بالطرد من «الليكود» إذا توصل لاتفاق مع الفلسطينيين يشمل الانسحاب من الضفة الغربية

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن يعالون تأكيده خلال لقائه عددا من رؤساء مجلس الاستيطان الاسرائيلي بالضفة الغربية الليلة قبل الماضية قناعته بوجوب استمرار الاستيطان وعدم وقفه باعتبار «انه يشكل فعليا جبهة تسهم في حماية اسرائيل».

وقالت الاذاعة «ان رؤساء مجلس الاستيطان اعربوا عن شكرهم ليعالون على دعمه لهم الا انهم ابدوا قلقهم من احتمال حصول تطورات غير معلن عنها في العملية التفاوضية مع الفلسطينيين».

وكان نائب وزير الدفاع دانو دانون هدد بطرد رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو من حزب «الليكود» اذا توصل لاتفاق مع الفلسطينيين يشمل الانسحاب من الضفة الغربية.

وذكرت الاذاعة ان يعالون انتقد المفاوضات الجارية مع الفلسطينيين معربا عن رفضه اخلاء مستوطنات في الضفة الغربية.

ووصف يعالون الضفة الغربية «بانها الجبهة الداخلية لاسرائيل التي يجب دعمها وتقويتها وتطويرها».

ويشكك كثير من الفلسطينيين برغبة اسرائيل في التوصل لاتفاق معهم عبر المفاوضات ويرون هذا واضحا عبر تصريحات يخرج بها بعض وزراء حكومتها الذين اعلنوا رفضهم اقامة دولة فلسطينية مستقلة

تونس: النقابات تعلن فشل وساطتها لحل الأزمة

تونس – «وكالات» : أعلن المتحدث باسم الاتحاد التونسي العام للشغل فشل جهود الاتحاد للتوسط بين حركة النهضة، التي تقود الحكومة، والمعارضة، لحل أزمة سياسية تشهدها البلاد منذ أكثر من شهر. وقال سامي الطاهري، في تصريح لوكالة الأنباء الفرنسية، «إن مظاهر الفشل واضحة»، واتهم حركة النهضة «بالمناورة لربح الوقت».

وتعيش تونس أزمة سياسية منذ اغتيال المعارض، محمد البراهمي، الذي قتل بالرصاص في 25 يوليو الماضي، في حادثة هي الثانية خلال أقل من ستة أشهر، بعد اغتيال المعارض الآخر، شكري بلعيد.

وطالبت المعارضة، بعد اغتيال البراهمي، بحل الحكومة والمجلس التأسيسي «البرلمان» وتشكيل حكومة غير متحزبة، ومراجعة مئات التعيينات «الحزبية» في الإدارة التونسية، وهي مطالب رفضتها حركة النهضة.

ومن جهة أخرى، اتهمت نقابة لقوات الأمن القضاء التونسي بأطلاق سراح «عناصر إرهابية» من جماعة الشريعة بتونس، التي صنفتها الحكومة «تنظيما إرهابيا»، وطالبت النقابة بفتح تحقيق في القضية.

وكان رئيس الحكومة، علي العريض، القيادي في حركة النهضة، أعلن تصنيف تنظيم «أنصار الشريعة» في تونس «تنظيما إرهابيا»، واتهمه بالضلوع في اغتيال المعارضين شكري بلعيد ومحمد البراهمي.

«العفو» تنتقد ليبيا بسبب العنود السنوسي

لندن – «وكالات» : انتقدت منظمة العفو الدولية بشدة النظام القضائي الليبي بعد اختطاف العنود ابنة الرئيس السابق للاستخبارات الليبية عبد الله السنوسي، وطالبت بضمان «الحد الأدنى من سلامة المحتجزين».

وكان وزير العدل الليبي صلاح الميرغني قد أعلن أن العنود خطفت الاثنين لدى خروجها من سجن في ليبيا بعد أن أمضت عقوبة مدتها عشرة أشهر، مشيرا إلى أن الخاطفين كانوا مسلحين ويستقلون خمس سيارات.

وعد الوزير الليبي عملية الاختطاف «ظلما وجريمة بحق مواطنة ليبية لا ذنب لها، وهي إهانة لجميع الليبيين ولطمة في وجه ثورة 17 فبراير التي ما قامت إلا لتعزز مكارم الأخلاق».

وشككت مساعدة مدير منظمة العفو الدولية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا في قدرة السلطات الليبية والقضاء على إجراء محاكمات نزيهة وقالت «كيف تستطيع السلطات الليبية أن تجري محاكمات عادلة وتطبق القانون في الملفات السياسية الحساسة جدا عندما تكون عاجزة عن ضمان الحد الأدنى من سلامة المحتجزين».

والعنود السنوسي البالغة العشرين من العمر، اعتقلت في أكتوبر 2012 بعد أن دخلت ليبيا بجواز سفر مزور وحكم عليها بالسجن عشرة أشهر. وأصدرت المحكمة الجنائية الدولية بحق والدها عبد الله السنوسي مذكرة توقيف بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية خلال الثورة التي اسقطت نظام العقيد معمر القذافي في 2011، وهو ملاحق أيضا من قبل القضاء الليبي بتهمة ارتكاب سلسلة جرائم «اغتيالات والتواطؤ للتحريض على الاغتصاب» قبل ثورة 2011 وخلالها.

وفي يونيو سمحت المحكمة الجنائية لليبيا بإبقاء السنوسي على أراضيها –بعد أن سلمته موريتانيا في سبتمبر –2012 بانتظار قرار بشأن قدرتها على محاكمته.

وفي موضوع آخر دعت هيومن رايتس ووتش السلطات الليبية إلى إجراء تحقيق مستقل في أعمال قض احتجاج للسجناء شهدت إصابة ما لا يقل عن 19 نزيلا برصاصات وشظايا.

وحدث الاحتجاج في 26 من الشهر الماضي في مؤسسة الإصلاح والتأهيل بطرابلس «الرويمي» حيث يحتجز نحو 500 شخص بينهم خمس سيدات.

إسبانيا تعتقل مغربياً بشبهة الإرهاب

مدريد – «وكالات» : أعلنت إسبانيا امس الاول أنها اعتقلت «إرهابيا جهاديا مفترضا» في مدينة مليلية كان مطلوبا في المغرب.

وقالت وزارة الداخلية الإسبانية في بيان إن الشرطة «اعتقلت الإرهابي الجهادي المفترض محمد البالي في مليلية».

وأوضحت الوزارة أن المشتبه به مغربي، وهو متهم بأنه منسق خليتين جهاديتين تدعيان «خلية المجاهدين» و«خلية التوحيد» مقرهما في الناظور، المدينة القريبة من مليلية.

وكانت السلطات المغربية تلاحقه وصدرت بحقه مذكرة توقيف دولية، حسب الداخلية. وأضافت الوزارة أن هاتين الخليتين تم تفكيكهما جزئيا في مايو الماضي في المغرب في عملية أتاحت «اعتقال 11 إرهابيا مفترضا». وتابعت أن المجموعتين كانتا تعملان على «تجنيد عناصر متطرفة ونشر الفكر الجهادي وتمويل مشاريع إرهابية وإقامة معسكر تدريب».

مصرع 10 عناصر أمنية بهجمتين غداة يوم دام راح ضحيته العشرات

العراق: الجيش والشرطة في عين عاصفة الإرهاب

بغداد – «كونا»: لقي خمسة جنود عراقيين مصرعهم امس اثر استهداف رتل للجيش العراقي شمال العاصمة بغداد فيما قتل خمسة من عناصر الشرطة بتفجير انتحاري استهدف مقرا امنيا في مدينة الموصل شمالي العراق.

وذكر مصدر في الشرطة العراقية لوكالة الانباء الكويتية «كونا» ان ثلاث عبوات ناسفة انفجرت بالتعاقب امس لدى مرور رتل عسكري في منطقة «الطارمية» شمال بغداد ما تسبب بمصرع خمسة جنود واصابة سبعة اخرين بجراح متباينة نقلوا على اثرها الى احدى المستشفيات لتلقي العلاج.

وتشهد الطارمية وبلدات اخرى محاذية في محيط بغداد عملية «ثار الشهداء» الامنية التي تنفذها القوات العراقية لملاحقة الخلايا الارهابية هناك.

وفي الموصل استهدفت سيارة مفخخة يقودها انتحاري فجر الامس مقرا تابعا للشرطة الاتحادية في منطقة اليرموك بالقرب من سوق «المعاش» غربي مدينة الموصل ما ادى الى مقتل خمسة عناصر من الشرطة واصابة ثلاثة اخرين وثمانية مدنيين.

وذكر مصدر امني في قيادة عمليات نينوى لـ «كونا» ان القوات الامنية طوقت مكان الحادث فيما نقل مسعفون الجرحى الى مستشفى قريب لتلقي العلاج وجثث القتلى الى دائرة الطب العدلي.

وتحدثت الشرطة عن هجوم مسلح اعقب التفجير الانتحاري حيث استخدم فيه المسلحون أسلحة خفيفة ومتوسطة لكن قوة امنية مساندة صدت ذلك الهجوم فيما لاذ المسلحون بالفرار.

وتعد محافظة نينوى ومركزها مدينة الموصل «400 كيلومتر شمال بغداد» من المناطق الساخنة امنيا حيث تشهد مناطق مختلفة من المحافظة عمليات مسلحة ضد القوات الأمنية والمدنيين على حد سواء.

وتأتي هذه الحوادث بعد يوم واحد من مقتل 60 عراقيا وجرح اكثر من 200 اخرين في اعنف موجة تفجيرات استخدمت فيها 20 سيارة مفخخة.

ووقع أسوأ هذه الهجمات في ضاحية الحسينية شمالي العاصمة، حيث قتل 9 أشخاص في انفجارين متتالين أمام مجموعة من المطاعم ومحلات التسوق مساء الثلاثاء.

كما وقعت عدة انفجارات شبة متزامنة في أحياء الطالبية والسعدية غربي العاصمة وفي منطقة الكرادة وسط بغداد، ما أدى إلى مقتل 19 شخصا على الأقل.

وكان مسلحون قتلوا سبعة أشخاص في اطلاق نار في جنوب بغداد في وقت سابق الثلاثاء.

وباتت أعمال العنف في العراق تتكرر كل بضعة أيام، مخلفة أعدادا من القتلى لم تسجل في السنوات الأخيرة منذ عام 2008.

وتقول الأمم المتحدة إن أكثر من 800 شخص قتلوا في شهر أغسطس وحده، أكثر من تلثهم في العاصمة العراقية.

وينسب معظم الهجمات إلى جماعات مسلحة سنية مرتبطة بتنظيم القاعدة.

وجاءت هذه السلسة من تفجيرات السيارات المفخخة في وقت مبكر من مساء الثلاثاء، في ذروة حركة سكان المدينة للخروج للتسوق أو تناول طعام العشاء في المطاعم، واللقاء في المقاهي والأماكن العامة.

وفي حي الطالبية ذي الغالبية الشيعية، استهدف صفا من المحلات والمطاعم بانفجار سيارة مفخخة.

وقتل 6 أشخاص في منطقة السعدية ذات الغالبية السنية بإنفجارين قرب مركز للشرطة.

وقتل 6 أشخاص ايضا في انفجار سيارة مفخخة قرب محل لبيع الآيس كريم في منطقة الكرادة وسط بغداد.

كما وقعت انفجارات سيارات مفخخة أخرى في شوراع مزدحمة في مدينة الصدر شمالي شرق العاصمة، ومنطقة الشرطة غربي العاصمة، فضلا عن الزعفرانية جنوبي شرق بغداد، ومنطقة ابو دشير في جنوب العاصمة.

وفي الثلاثاء ايضا، عثر على أربع جثث قتلت بإطلاق النار عليها من الخلف في عدد من شوارع العاصمة العراقية.

وقام مسلحون بإطلاق النار على شخصين آخرين في حي الدورة جنوب العاصمة، كما قتل أحد عناصر الصحوات «ميليشيا سنية انشات لمحاربة تنظيم القاعدة في العراق» مع زوجته وثلاثة من أطفاله في جنوبي العاصمة.

وقد تصاعدت عمليات العنف في العراق في الأشهر الأخيرة، اذ قتل أكثر من 5000 من المدنيين وأصيب أكثر من 12 الف شخص آخر في عمليات العنف في العراق منذ بداية عام 2013 ، حسب احصاءات بعثة الأمم المتحدة في العراق.

وفي عام 2008 انخفضت معدلات أعمال العنف التي وصلت ذروتها عام 2006 – 2007 ، بيد أنها عادت إلى التصاعد من جديد خلال العام الحالي مع تواصل الأزمة السياسية وخروج تظاهرات واعتصامات في محافظات البلاد ذات الغالبية السنية ضد حكومة نوري المالكي.

وقد ارتفعت وتيرة عمليات العنف في الفترة الأخيرة بعد مداهمة الجيش لموقع اعتصام لمحتجين من العرب السنة قرب مدينة الحويجة في شمال العراق في أبريل. وكان المحتجون يطالبون باستقالة حكومة المالكي، متهمين إياها بتهميشهم وعدم الاستجابة لمطالبهم.

وتركت الأزمة السورية ظلالها في العراق، مع امتداد عمليات العنف المطردة هناك الى البلاد، حيث بدا واضحا تنسيق المقاتلين الجهاديين هناك مع ما يسمى دولة العراق الإسلامية، التي تمثل مظلة للجماعات السنية المسلحة ومن بينها تنظيم القاعدة.

وأفادت القوات الأمنية العراقية أنها اعتقلت في الأسابيع الأخيرة المئات ممن وصفتهم بأنهم أعضاء في تنظيم القاعدة في داخل بغداد ومناطق حولها كجزء من حملة شنتها الحكومة العراقية دعتها «الثأر للشهداء».

بيد أن حملة الدهم التي طالت مناطق ذات غالبية سنية، أغضبت سكان هذه المناطق وفشلت في إيقاف وتيرة العنف المتصاعد في البلاد.

استهداف قوات الامن مستمر في العراق